

كلمة صاحبة السعادة سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى موريتانيا في حفل تسليم أجزاء جديدة من موسوعة "حياة موريتانيا"

معالي وزيرة الثقافة والصناعة التقليدية،

السادة المكلفون بمهام والمستشارون والمديرون،

السادة الأساتذة والباحثون،

السادة مسئولو وأعضاء مركز الدراسات والبحوث حول الغرب الصحراوي،

السيدات والسادة المدعون،

إنه لمن دواعي السرور أن أشرف اليوم مع معالي وزيرة الثقافة والصناعة التقليدية على حفل استلام أربعة أجزاء جديدة من موسوعة "حياة موريتانيا" للمؤرخ الموريتاني المختار بن حامد تم نشرها مؤخرا بتمويل من وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية ألمانيا الاتحادية.

ويأتي نشر هذه الأجزاء متابعة للمشروع الذي كان قد أسفر عن نشر أربعة أجزاء أخرى من هذه الموسوعة سنة 2009، والتي تم استلامها في 28 فبراير 2010.

ويندرج هذا المشروع في نطاق علاقات التعاون المتين القائمة بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، تلك العلاقات التي نسعى إلى توطيدها وتعزيزها باستمرار خدمة لمصالح بلدينا وشعبينا.

ولا شك أن نشر هذه الكتب نشرا علميا سيساهم في إغناء المكتبة الموريتانية وسيوفر للطلبة والباحثين معلومات مهمة حول ثقافة وتاريخ هذه البلاد التي اشتهرت في مختلف أرجاء العالم الإسلامي بعطائها الثقافي والأدبي حتى سميت "بلاد المليون شاعر".

ولا يسعني هنا إلا أن أنوه بالجهود الجبارة التي بذلها الأستاذ الدكتور ألريش ريبشتوك (Ulrich Rebstock) بقسم الدراسات الشرقية بجامعة فرايبورغ والباحثين بمركز الدراسات والبحوث حول الغرب الصحراوي، تلك الجهود التي لولاها لما كتب لهذه الأجزاء أن ترى النور، فلهم جميعا الشكر المستحق والتهانئ الخاصة.

وبنهايه أحض بالشكر للأستاذ محمدمو محمدن ميين الذي نظم هذه الحفلة التسليم.

شكرا